

## حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فذا العرش صبرني على ما يراد بي ... فقد بضعوا لحمي رقد ياس مطمعي ... وقد خيروني الكفر والموت دونه ... وقد ذرفت عيناى من غير مجزع ... وما بي حذار الموت أنى ميت ... ولكن حذارى حجم نار ملفع ... وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع ... فلست أبالى حين أقتل مسلما ... على أى جنب كان فى ا مصرعي ... 17 . جعفر بن أبى طالب .

قال أبو نعيم ومنهم الخطيب المقدام السخي المطعام خطيب العارفين ومضيف المساكين ومهاجر الهجرتين ومصلي القبلتين البطل الشجاع الجواد الشعشاع جعفر بن أبى طالب عليه السلام فارق الخلق ورامق الحق وقد قيل إن التصوف الانفراد بالحق عن ملابسة الخلق . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابى ثنا عبداً بن رجاء ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن بردة عن أبىه قال أمرنا رسول ا A أن ننطلق مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض النجاشى فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد فجمعوا للنجاشى هدية فقدمنا وقدما على النجاشى فأتياه بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال له عمرو بن العاص إن أناسا من أرضنا رغبوا عن ديننا وهم فى أرضك قال لهم النجاشى فى أرضى قالوا نعم فبعث إلينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فانتهينا إلى النجاشى وهو جالس فى مجلس وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون والرهبان جلوس سماطين سماطين وقد قال لهم عمرو وعمارة إنهم لا يسجدون لك فلما انتهينا بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر لا نسجد إلا D قال له النجاشى وما ذاك قال إن ا تعالى بعث فىنا رسولا وهو الرسول الذى بشر به عيسى عليه السلام قال من بعدى اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد ا ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا بالمعروف